بشرى سارة إفتتاح كلية الفلوجة الإسلامية

كتابة رد

أدوات الموضوع انواع عرض الموضوع

#1 منذ 15 ساعات

ابو الفضل ماضي
كبار كتّاب منتديات الفلوجة الاسلامية
المشاركات: 62

أزمة إيران وتأثيراتها على الجهاد العالمي

تمهيد

إن أزمة النظام في إيران الآن، أو مأزق نظرية ولاية الفقيه بتعبير أدق، ومهما كانت النتائج النهائية، في صراع القوى بين ما يسمى بالمحافظين والإصلاحيين، ستؤدي عاجلاً أم آجلاً، إلى مرحلة سياسية جديدة، مختلفة عن التي سبقتها، فسقوط الشرعية الشعبية للنظام الحالي، وتهاوي السلطة المعنوية للمرشد الأعلى علي خامنئي، بما يعني اضطراره إلى استخدام القوة لقمع المعترضين المعارضين، ينهيان المرحلة الثانية من النظام، والتي بدأت من حيث انتهى الخميني عام 1989، وكان عنوانها الأبرز، محاولة ترسيخ ولاية الفقيه، بشخص لا يضارع ما كان للخميني من سطوة، وهو في الوقت ذاته، صنيعة الجيل الأول من الثورة، بمن فيهم هاشمي رفنسجاني أحد أعمدة النظام. وقد يكون العنوان الأول للمرحلة الجديدة، حسم نظرية ولاية الفقيه، إما تطويراً وتجديداً، أو إلغاء لصلاحياتها الموسعة وبالمقابل، تعزيز ولاية الأمة، في وقت يبدو الصراع حالياً في عمقه المستور، تنافساً مبكراً على خلافة خامنئي.

لكن، وبما أن إيران، دولة شيعية نموذجية، وقوة إقليمية مهمة، ولها نفوذها التقليدي والمستحدث، لا سيما في منطقة الخليج، امتداداً إلى بلاد الشام، عبر رأس حربتها المعنوية حزب الله في لبنان، بما يشكل هلالاً شيعياً لا مراء فيه، عبر العراق وسوريا، فإن الأزمة المحتدمة فيها، ستكون لها عواقب كبيرة على مجمل التوازنات والأولويات والاستراتيجيات، ولا يمكن للتيار الجهادي العالمي إلا وأن يتوقف ملياً عند التطورات الدراماتيكية غير المتوقعة، وقراءة السيناريوهات المحتملة ودراسة الآثار المباشرة

وغير المباشرة، لأن المشهد الجيوبوليتيكي الراهن، والذي تخوض الحركات الجهادية صراعها الضاري فيه، سيتعرّض لتبدّلات معينة، قد تكون صغيرة غير مؤثرة، وقد تكون حاسمة وجذرية، مما يفرض علينا تأمل الأزمة وقراءة الفرص أو الانسدادات على حدٍّ سواء.

احتمالات:

إن الموقف الحازم لخامنئي إلى جانب محمد أحمدي نجاد، اعترافاً منه بأنه الأصلح والرئيس الشرعي لإيران، ونفي وجود أي تزوير في الانتخابات الرئاسية، حتى قبل صدور حكم مجلس صيانة الدستور، ثم تهديد الشارع ومن يقف وراءه من الإصلاحيين، بعواقب سفك الدم، يعني أن هذا التيار قد استخدم كل قواه المعنوية المتاحة له في النظام، كي يوقف جموح الشارع، وليصيبه بالصدمة والرعب. فخامنئي يتربع على سدة الولي الفقيه منذ عشرين عاماً، ومعظم المعترضين على الانتخابات، لم يعرفوا الخميني قبله أبداً سوى من بعيد، أو عن طريق الأخبار المتواترة المنقولة عن الجيل السابق، ولم يعوا ولياً فقيهاً، سوى خامنئي، مما يسمح بالافتراض بأن هيبة المرشد الأعلى للثورة، قائمة في النفوس، وأن لها أثراً حاسماً في وقف الجدل مهما كانت الانتقادات وجيهة. لكن المشكلة تكمن في أن بعض رجال الجيل الأول، ممن كانوا رفاق خامنئي نفسه، وأبرزهم المرشح الإصلاحي مير حسين موسوي، هم الذين يهزّون هيبة خامنئي، ويحرّضون الجمهور على الاعتراض حتى على سلطة المرشد، في بلد، يُعتبر فيه كل معترض على ولاية الفقيه ولو نظرياً، عدواً للأمة يستحق

العقاب.

وعليه، فإن ما قبل خطاب خامنئي يختلف عما بعده، بعد سقوط الكوابح التقليدية للنظام، في مواجهة الشارع المضطرب، وهنا ترتسم احتمالات رئيسية عدة، لمسار الأزمة ومآلاتها، مع عدم إقصاء احتمالات مركبة أو بين بين، مما مجال لتفصيلها الآن:

أولاً، أن ينجح النظام، بقواه الأمنية والميليشاوية الضاربة، في إسكات الشارع، بكل قسوة، فتكون الارتدادات السياسية مباشرة، بدء تصفية التيار الإصلاحي بالكامل، بعد تحميله مسؤولية الدماء التي أريقت. وعلينا توقع موجة من الاعتقالات والإعدامات أو الاغتيالات، وهذا يعني، انتفاء الازدواجية القائمة بين محافظين وإصلاحيين، وتوسع نطاق المعارضة الإيرانية، ورفد قواها القديمة بعناصر جديدة أكثر خطورة، باعتبارها كانت جزءاً عضوياً من نظام الخميني وتعرف دواخله وأسراره ومكامن ضعفه.

وعليه، تصبح قاعدة النظام، أضيق من ذي قبل، ولو أن القيادة الحالية ستتمتع بهامش أكبر من حرية الحركة واتخاذ الخيارات، في علاقاتها مع الخارج، وستفرض نفسها محاوراً قوياً للولايات المتحدة وأوروبا.

ثانياً، أن ينجح المعارضون في موجات الاحتجاج المتعاقبة، في هزّ أجهزة القمع، إلى أن ينهار النظام الحالي، أو تسقط واجهته الراهنة، فيُطبق الإصلاحيون على السلطة بثورة شعبية، تمنحهم الفرصة النادرة لفرض وجهة نظرهم في الدولة والثورة ودور إيران في المنطقة. وهذا لن يعني أقل، من تصفية التيار المحافظ، وتفكيك آليات

السيطرة لديه، في الدولة وخارجها، وتهافت ولاية الفقيه عملياً، وإعادة النظر في كل الإجراءات المتعلقة بها. ولن يعود مصير خامنئي مهماً، فقد يبقى صورياً إلى فترة مقبلة، وقد يتم استبداله مع تغيير دوره في النظام، وتحديد صلاحياته. وفي هذه الحالة، يربح الإيرانيون وقتاً إضافياً في صراعهم مع الغرب، ويكتسبون قدرة أكبر على التحاور مع خصومهم في المنطقة والعالم، من منطلقات مختلفة.

ثالثاً، أن لا يتمكن المحافظون من قمع الشارع، ولا يتمكن الإصلاحيون من الإطاحة بالسلطة بواسطة التظاهرات أو صناديق الاقتراع المعاد فرزها إثر الضغط الشعبي، فيبقى التوازن القلق بين الطرفين، وتبقى الاضطرابات بدرجات متفاوتة، مع تخبط النظام في إيجاد الحلول المقبولة، وفي الخروج نهائياً من المأزق. وفي هذه الحالة، يتعرض موقع نجاد لاهتزاز في شرعيته الداخلية والخارجية، ما يدفع الغرب إلى التردد في اتخاذ قرارات حاسمة، سواء في فتح حوار حقيقي معه أو في توجيه ضربة عسكرية جزئية أو كاملة للمنشآت النووية. وبالإجمال، يستفيد النظام من هذه البلبلة، لإضاعة الوقت، والمضي بالمشروع النووي إلى نهاياته المحتومة.

رابعاً، أن تتمكن المرجعيات الدينية، ولا سيما رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام، علي أكبر هاشمي رفنسجاني، من إيجاد تسوية مقبولة من الطرفين، أو مفروضة عليهما معاً، بسبب شدة المأزق التي تهدّد النظام بالسقوط. وفي هذه الحالة، تنفتح احتمالات عودة نجاد رئيساً، أو فوز موسوي بالرئاسة، ولكن بعد فترة انتقالية بسيطة، لإعادة النظر في الانتخابات أو في إجراءاتها، حيث من غير المعروف ماهية

الحل السحري، الذي يحفظ ماء وجه خامنئي من جهة، ويُرضي الإصلاحيين المتمردين من جهة أخرى. ومهما تكن النتائج بعد ذلك، فإن النظام الحالي وإن يكن مكلوماً بجراحات غائرة، إلا أنه سيدّعي أنه قد تمكن من تجاوز أخطر أزمة واجهته حتى الآن، في حين أن الحاصل الأخير سيكون إضعاف مرجعية خامنئي وبروز رفنسجاني مجدداً كعرّاب النظام، وتالياً ستكون سياسات إيران خارجياً أكثر انضباطاً، حتى لو عاد نجاد على رأس السلطة. وسيستفيد الإيرانيون إجمالاً من هذا الغموض شبه المقصود في وجه الغرب.

تأثيرات:

أما التأثيرات المتوقعة على توازنات المنطقة ومسار الصراع بين حركة الجهاد العالمية وقوى الغرب، فيمكن استدراكها على الشكل التالي:

أولاً، في حالة الانتصار الكامل للمحافظين، وسحق الإصلاحيين، ستزداد قوة نجاد خلال مفاوضاته مع الغرب، بخصوص المشروع النووي. لكن رغم الذي كل الذي جرى في شوارع طهران، فسيندفع إلى مزيد من الغرور والتشدد، لذلك من المتوقع أن يفشل في الحصول على اعتراف الغرب بإيران كقوة إقليمية عظمى ونووية. وعليه، ستكون احتمالات الضربة الماحقة أعلى بكثير، وسيعزّز هذا التوجه الغربي الإسرائيلي، ما شهده الشارع الإيراني من انقسام دموي، ما يعني أن الضربة يمكن أن تكون في سياق خطة أعم، لدعم المعارضة الإيرانية وإسقاط النظام، ولم تجف دماء المعارضين بعد، والقلوب تغلي طالبة الثأر. وهنا، قد يُستعاد سيناريو الفوضى الشاملة

التي وقعت في العراق بدءاً من عام 2003، وهذا هو أفضل سيناريو ممكن، للحركة الجهادية التي ستستفيد حتماً من تململ الجماهير السنية المضطهَدة وكذلك من ثورة الأقليات العرقية على حدٍّ سواء، ومن الفراغ الهائل الذي سيقع في منطقة الخليج، والذي لن تتمكن القوات الأمريكية من سدّه على وجه الإطلاق. وسيستفيد المجاهدون خصوصاً، من تخلخل الروابط القائمة وبعض الحركات السنية بسبب ضعف مركز القرار والتمويل.

ثانياً، في حال نجاح انتفاضة الإصلاحيين، وتقييد أيدي المحافظين، وتحديد سلطة الولي الفقيه، فإن مرحلة جديدة من العلاقات ستقوم بين إيران والغرب. ولا يُستبعد بعد ذلك، أن تنفرج الأزمة النووية تدريجياً بتسويات معينة، وأن تتحسن مستويات التعاون بين طهران وعواصم التحالف الدولي إزاء حروب أفغانستان والعراق، والموقف من سوريا وحزب الله وحركة حماس، مع تهدئة التوتر مع دول الخليج، والتعامل بواقعية مع خطة أوباما لحل القضية الفلسطينية. وستكون الآثار في المدى المنظور، اشتداد الضغوط على تنظيم القاعدة في باكستان وأفغانستان والعراق، باعتبار أن كثيراً من الجهود والموارد المخصصة لضبط إيران واحتواء خطرها الداهم على دول الخليج، وردع تدخلها الاستراتيجي في العراق، سوف تتحرر تدريجياً لتركز على مسارح العمليات المشتعلة مع القاعدة، في المناطق المشار إليها، ومناطق أخرى مثل الصومال والجزائر، وما بينهما من صحارى وأدغال، علماً أن ذروة التعاون بين واشنطن وطهران كانت أثناء غزو أفغانستان عام 2001 والعراق عام 2003 كان

في عهد محمد خاتمي أحد أكبر رموز الإصلاحيين.

ثالثاً، في حال التوازن القلق، دونما حسم واضح، بين المحافظين والإصلاحيين، سيكون النظام متحرراً جزئياً من التزاماته تجاه الخارج، باعتبار أن السلطة غير مستقرة نسبياً، ولا يمكنها فرض كل خياراتها على الشعب، بسبب الاهتزاز القائم بين السلطة والجمهور. وفي هذه الحالة، سيستمر النظام في مشروعه النووي، وفي دعم أحزاب وحركات موالية له في المنطقة، في محاولة منه لزعزعة الاستقرار لكن بدرجة أكبر من ذي قبل، للفت الأنظار عن التضعضع الحادث في نواة النظام وقاعدته الشعبية. وفي هذا الوضع الدقيق، تتراجع إمكانيات توجيه ضربة شاملة لإيران، أو محاولة إسقاط النظام، لأن الصورة غامضة، والخلاف ما زال تحت سقف المشروعية الراهنة، دون استبعاد توجيه ضربة محددة لمنشآت نووية رئيسية، وبعد دراسة التأثيرات المحتملة على الصراع الداخلي ومدى استفادة أي طرف من هذه الضربة في النزاع الداخلي، وترجيح موازين القوى. وهنا، لا يتغير شيء يُذكر، بالنسبة للجهاد العالمي، نظراً لأن الصراع غير محسوم، وموازين القوى الجيوبوليتيكية ما زال كما هو من حيث المبدأ حتى إشعار آخر.

رابعاً، أما إذا تمكن النظام من تجاوز الأزمة البنيوية بحل مبتكر، فإن نسبة التغير في السياسات الإيرانية ستكون أكثر في الداخل لجهة توسيع قاعدة النظام، من التغير المفترض إزاء الخارج في تناول الملفات الحساسة العالقة بين إيران والغرب، وبينها ودول الخليج خاصة، والدول العربية عامة، إلا أن الأسلوب سيتغير وكذلك لهجة

الخطاب. ومن المتوقع آنذاك، أن يسود نوع من المنهج البراغماتي المختلف عن النهج الأيديولوجي السائد، وهذا ما يدعو إلى تخفيف التوتر نسبياً مع الغرب وتأخير أي ضربة، إضافة إلى تعزيز إمكانيات التعاون في القضايا الإقليمية، وفي مواجهة القاعدة، دون أن تصل العلاقات إلى الذروة المفترضة، فيما لو نجح الإصلاحيون في مسعاهم.

وعلى أي حال، فإن مدى التغير في المشهد السياسي فالاستراتيجي، في الحالتين الثالثة والرابعة، يظل مجهولاً بنسبة كبيرة، ومرتبطاً بعوامل مختلفة، داخلية وخارجية وتحتاج إلى تبصر أكثر لتحديدها واتخاذ الإجراءات المناسبة.

مقال ذو صلة:

الثورة تأكل آباءها في طهران

http://al-faloja1.com/vb/showthread.php?t=67966

إقتباس

#2

منذ 15 ساعات

المشاركات: 173

فتى مسلم غيور

عضو مشارك

مقال رائع وبارك الله فيك اخي ولقد اشرت في موضوع نداء عاجل الى دولة الاسلام على ارتباط مايحدث في ايران بالجهاد العالمي واهمية اسغلال الوضع الحالي في كيان المجوس ولكن هذا الموضوع رائع في تفصيل الاحداث والاحتمالات نسأل الله ان يوفق دولة الاسلام الى اختيار القرار الاصوب في التعامل مع الوضع الراهن في دولة الفرس.

إقتباس

منذ 14 ساعات #3

مالك100
عضو

المشاركات: 69

ما شاء الله أخي تحليلك للموقف ممتاز و مقالك رائع جداً. أعتقد أن الاخبار الواردة من ايران تشير إلى إمكانية إقالة خامنئي و استبداله بلجنة من الملالي تقوم بدور الولي الفقيه و على كل حال نظام طهران لن يرجع إلى سابق عهده بعد الجمعة الماضية.

إقتباس

منذ 12 ساعات #4

الإرهابي المدمر
عضو مشارك

الدولة: Live Irhab
المشاركات: 162

بوركت شيخنا الفاضل (أبو الفضل ماضي)، وبورك قلمك يا أخي.

لله درّك تحليل رائع وموفّق بإذن الله للأحداث في طهران، لا حرمك الله الأجر والثّواب يا غالي.

إقتباس

منذ 12 ساعات #5

معتز دغمش
عضو مميز

المشاركات: 12,676

بارك الله فيك اخي الفاضل
وجزاك ربي خيرا ورفع قدرك

إقتباس

منذ 11 ساعات #6

أبو عمر المصري
عضو مميز

الدولة: مصر المحتلة
المشاركات: 2,931

بارك الله فيك أخي

أشياء كثيرة غفلت أذهاننا عنها نبهتنا اليها

لكن عندي سؤال يأكل رأسي .. ما معنى موازين القوى الجيوبوليتيكية ؟؟؟

إقتباس

منذ 4 ساعات #7

faisal1722
عضو مشارك

المشاركات: 102

جزاك الله كل خير

إقتباس

منذ 2 ساعات #8

الفاضل
عضو مشارك

المشاركات: 154

اقتباس:

> المشاركة الأصلية كتبت بواسطة أبو عمر المصري
> ***لكن عندي سؤال يأكل رأسي .. ما معنى موازين القوى الجيوبوليتيكية ؟؟؟***

يعني كل المقال لم يأكل راسك إلا هذه الكلمة
أضحك الله سنك، يبدوا أنك فضولي حتى النخاع .
وبعد التأمل بهذا المصطلح يبدو أن له علاقة بالشكشوكة .(ابتسامة)
نفعنا الله بمقال الأخ الطيب

إقتباس

كتابة رد

« الموضوع السابق | الموضوع التالي »

تعليمات المشاركة

لا تستطيع إضافة مواضيع جديدة
لا تستطيع الرد على المواضيع
لا تستطيع إرفاق ملفات
لا تستطيع تعديل مشاركاتك

BB code is **متاحة**
الابتسامات **متاحة**
كود [IMG] **متاحة**
كود HTML **معطلة**

قوانين المنتدى

الانتقال السريع
منتدى الحدث (قضايا الأمة الإسلامية) إذهب

الساعة الآن 07:55 AM.

-- فلوجة1

الاتصال بنا - منتديات الفلوجة الإسلامية - الأرشيف - الأعلى

, .Powered by vBulletin® Copyright ©2000 - 2009, Jelsoft Enterprises Ltd